وباء الطاعون في الإسلام
وإصابة المشهورين به حتى نهاية العصر الأموي

د.زين العابدين موسى الجعفر
م.م.سوسن عباس حسين
م.م.خلود حبيب كريم

الخلاصـــة //

تنتشر الأمراض الوبائية في بلاد العرب نتيجةٍ لسوء ظروفهم البيئية والمناخية بالإضافة الى انعدام وسائل معالجة التلوث الذي يحدث في مياه الأنهار والجداول ، ويعتبر وباء الطاعون من اهم تلك الأوبئة التي كانت تصيب سكان بلاد العرب ، وقد اشرنا في هذا البحث الى أقوال الرسول الكريم محمد " ﷺ " وأقوال الصحابة " ﷺ " في وباء الطاعون . كما تناولنا بالبحث أربعة أنواع لوباء الطاعون والتي كانت مشهورة في الإسلام من سنة (18-132هـ) والتي أصيب فيها العديد من الشخصيات المهمة من ضمنهم صحابة رسول الله " ﷺ " وعدد من العلماء والمحدثين ، واثر ذلك على المجتمع .

وقد تم التوصل الى ان هذا الوباء (الطاعون) قد ينسب في تسميته الى اسم المدينة التي يقع فيها أو نسبة الى صفه تغلب عليه كطاعون الجارف نتيجة لكثرة من مات فيه او قد ينسب الى اسم شخص أصيب به كطاعون مسلم بن قتيبة ...

Abstract:

Epidemic diseases spread in the Arab countries as a result of the dreadful climactic and environmental conditions in addition to the lack of means of treatment of pollution which occurs in rivers and streams

Plague is considered one of the most vital diseases which affected Arab inhabitants we have cited in this research the sayings of t5he prophet Muhammad(PBU) and his companion my Allah show mercy upon them on the issues of plague.

The research deals with four kinds of plague which were dominant in Islam in the year (18-132 AH.) by which ,many notable characters were affected including prophet Muhammad companions and a number of scholars and orators and its influence on society.

It was concluded that the term plague is derived from the name of city it spreads in or a feature distinguishing it like the sweeping plague because of the increasing number of victims or it is ascribed to the name of person affected.

المقدمـــة

يعد الطاعون من الأوبئة التي كانت تصيب سكان بلاد العرب ولا سيما الذين يعيشون في مثل تلك البيئة الصحراوية , إذ إن وسائل معالجة التلوث كانت قليلة ان لم تكن معدومة في ذلك الوقت كما أن أكثر العناصر التي تسبب الأمراض لها حاضنتها الطبيعية في الأنهار والترع والجداول التي كانت المصدر الرئيس والمهم لمياه الشرب وان تعرض تلك المياه للتلوث بالجراثيم قد يؤدي بالنتيجة غالى انتشار الأمراض خاصة الباطنية والمعوية وتعزى عوامل تلوث مياه الأنهار الصغيرة والجداول إلى اغتسال أشخاص مصابين بأمراض معينة فضلا عن غسل الملابس والمواد غير النظيفة فيها [1] .

كما يعد المناخ أيضا عاملا رئيسا في البيئة المسببة للأمراض اذ تؤثر تقلباته في الصحة العامة للأفراد ولا سيما في فصل الصيف حيث تتفاوت درجات الحرارة وكذلك تثار فيه العواصف الترابية والرملية التي لها اثر كبير في صحة الإنسان لا سيما المصابين بأمراض الجهاز التنفسي وبذلك تسوء صحتهم وتسبب لهم الأمراض المزمنة , وكذلك لا نغفل عن دور الحيوانات والحشرات في نقل الأمراض الوبائية [2] ،ونتيجة لكل ذلك حدثت العديد من الأوبئة ومنها الطاعون .

إن أهمية الموضوع متأتية من كونه غير مدروس بشكل شامل إذ إن العديد من الأبحاث التي اطلعنا عليها قد تناولت مواضيع متعلقة بالنواحي السياسية والاقتصادية أو الفكرية لكننا لم نجد وفي حدود اطلاعنا موضوع يتناول الأوبئة التي انتشرت في أماكن مختلفة من الدول العربية الإسلامية وخاصة في العصر الأموي لذا عزمنا على دراسة هذا الموضوع عسى أن نأتي بفكرة جديدة لدراسة جانب مهم من جوانب الحياة العامة للعرب وهو الجانب الصحي .

وقد تناولنا بالبحث أربعة مسميات رئيسة لوباء الطاعون وذلك لشهرتها ولاتفاق أغلب العلماء عليها من سنة (18_ 132 هـ) وهي طاعون عمواس , طاعون الجارف , طاعون الفتيات أو(طاعون الأشراف) وطاعون مسلم بن قتيبة , وقد أصيب في هذه الطواعين العديد من الشخصيات المهمة من ضمنهم صحابة رسول الله (رضوان الله عليهم) وعدد من العلماء والمحدثين ,واثر ذلك على المجتمع إذ أن موت العلماء يعد من علامات هلاك الناس نظراً لدورهم الكبير في رقي وتطور الأمم وفي نشر العلم ما بين الناس وقد أكد الرسول الكريم (ص) فضل العلماء بقوله " أن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس , لكن يقبضه بموت العلماء فإذا مات العلماء اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فأفتوا بغير عِلم فضلوا وأضلوا " [3]، ويجدر بنا الإشارة إلى وقوع طاعون في المدائن سنة (6 هـ) سمي بطاعون شيرويه [4] ،ولكن لم نجد إن أحداً من المسلمين قد أصيب به , كما إن هنالك ما يشير إلى وقوع طاعون سنة (50 هـ) في الكوفة مات فيه المغيرة بن شعبه ولم نعرف اسم ذلك الطاعون أو عدد من مات فيه , وذكر ابن الأثير في حوادث سنة (52 هـ) (مات زياد بن أبيه بالكوفة من شهر رمضان , وكان سبب موته انه كتب إلى معاوية إني ضبطت لك في العراق بشمالي ويميني فارغة فأشغلها بالحجاز , فكتب له عده على الحجاز , فدعا عبد الله بن عمر قائلاً : اللهم اكفنا شر زياد , فخرجت طاعونه على إصبع يمينه فمات منها) [4]، ومن المحتمل انه لم يحدث طاعون في تلك السنة كمرض يعم المنطقة وان زياد فقط هو الذي مات فيه .

وقد تطلب البحث الرجوع إلى مصادر متنوعه في الاختصاص , ككتب التاريخ العام ومنها كتاب تاريخ خليفة بن خياط (ت , 240 هـ) , وكتاب (تاريخ الأمم والملوك) للطبري (ت, 310 هـ) ،وكتب الطبقات والتراجم ومنها كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد (ت , 230 هـ) وكتاب (الثقات) لابن حبان (ت , 354 هـ) , والكتب المختصة بالحديث ومنها كتاب مسند أحمد بن حنبل (ت , 241 هـ) هذا بالإضافة إلى استخدام المصادر الجغرافية وبعض المراجع الحديثة .

الوباء لغة:-

الوباء بالمد والقصر ،المرض العام الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان[5]،والطاعون الموت من الوباء والجمع طواعين [6] ،قال ابن منظور القراءة بالكسر مثل القرعة الوباء وقراءة البلاد وباؤها ،فإذا قدمت بلاداً فمكثت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراءة البلاد [7]،وكل طاعون وباء وليس العكس [8]، وقيل انه مرض الكثيرين من الناس في جهة من الأرض وغيرها ،ويكون مرضهم نوعاً واحداً بخلاف سائر الأوقات فان أمراضهم فيها مختلفة[9] .

أقوال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في الطاعون :-

جاء عن رسول الله الكثير من الأحاديث بخصوص ذلك الوباء وكثرة وقوعه ،وان سوف يكون سبباً في موت الكثير من الناس إذ قال**(صلى الله عليه واله وسلم)"** فناء أمتي بالطعن والطاعون" [10]،فقالت السيدة عائشة الطعن(القتل بالرماح) قد عرفناه فما الطاعون , فقال رسول الله " غدة كغدة البعير تخرج في المراق والآباط " [11]،وقال في حديث آخر "الطاعون شهادة لأمتي ووخز أعدائكم من الجن غدة كغدة الإبل تخرج من الآباط والمراق من مات منه مات شهيداً ومن أقام به كان كالمرابط في سبيل الله ومن فر منه كان كالفار من الزحف " [12] ،ومن المؤكد إن رسول الله قال هذا الحديث في من هم مرابطين في ثغور تجاه العدو وعندما يقع الطاعون يخلون أماكنهم ويفرون وبذلك يكونون سبباً في هزيمة المسلمين ، وقال "صلى الله عليه وآله وسلم": " الطاعون شهادة والمطعون شهيداً " [13] ، وسَأل رسول الله أصحابه في حديثٍ آخر :

"من تعدون الشهيد ؟ قالوا من قُتل في سبيل الله ، قال : إن شهداء أمتي

إذاً لقليل ، من قُتل في سبيل الله فهو شهيد ، ومن غرق في سبيل الله فهو شهيد ، ومن قتله الطاعون فهو شهيد " [14]،وقال "صلى الله عليه وآله وسلم" "ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في طاعون فهو شهيد " [15]، وبيّن رسول الله في حديثٍ آخر أن هذا الوباء قد يرسله الله تبارك وتعالى نقمة وعقوبة على من يشاء من العصاة من عبيده وكفر منهم ، أو قد يرسله شهادةً ورحمةً للصالحين إذ قال: "انه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً يعلم انه لن يصيبه الإ ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد "[16]، كما أن رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" نهى عن الخروج من الأرض التي فيها طاعون أو الدخول إليها بقوله : "إذا كان بالبلد الذي انتم به فلا تخرجوا ، وإذا كان ببلد فلا تدخلوه "[17].

وقد أراد رسول الله بذلك أن لا تخرجوا من البلد إذا كان فيه الطاعون
كأنكم تظنون إن الفرار من قدر الله تعالى ينجيكم من الله وأراد بقوله أذا كان
ببلدٍ فلا تدخلوه إن مقامكم بالموضع الذي لا طاعون فيه اسكن لأنفسكم وأطيب
لعيشكم، وليس هنالك شك في إن صيانة النفس عن المكروه واجبة ،ولكن جاء
النهي عن الخروج في هذا الحديث لئلا ينقاد الإنسان إلى سوء الاعتقاد بان يقول لولا دخولي في هذا المكان لمل نزل بي مكروه ،ولو خرجت من ذلك المكان لما أصابني ضرر . وعدّه رسول الله في حديثٍ آخر انه من علامات الساعة إذ قال : " من اقتراب الساعة إذا كثر الفالج وموت الفجاءة "[18]، وذكر أن رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" دعا الله – عز وجل أن لا يجعل بأس أمته بينهم ، وان يكون موتهم بما يوجب لهم الشهادة والأجر كما في الحديث الشريف " اللهم اجعل فناء أمتي في سبيلك بالطعن والطاعون "[19] ،وحقيقة الأمر إن رسول الله لم يكن يريد
لامته أن يصيبها الضرر أو الأذى،ولكن أن لايكون موتهم بسبب الاقتتال فيما بينهم
على أمور الدنيا ،إذ تمنى موتهم شهداء وهم يجاهدون أعداء الإسلام ،أو صابرين

محتسبين أجرهم على الله إذا حل بهم البلاء كما جاء في حديث رسول الله "... المطعون شهيد"[20]،وان من يجزع من الطاعون ويفر منه فليس بداخل في معنى هذا الحديث.

أقوال الصحابة في الطاعون :-

هنالك الكثير من أقوال الصحابة في هذا المرض فمن بين هؤلاء معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" يقول :" ستهاجرون إلى الشام فيفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل أو كالحز يأخذ بمراق الرجل يستشهد الله به أنفسهم ويزكي بها أعمالكم"[21]، اللهم إن كنت تعلم أن معاذ بن جبل سمعه من رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" فأعطه هو وأهل بيته الحظ الأوفر فأصابهم الطاعون [22]، وذكر ابن سعد قول معاذ بن جبل لما سأله الناس أن يرفع عنهم هذا الرجز : "انه ليس برجز ولكنه دعوة نبيكم "صلى الله عليه وآله وسلم" وموت الصالحين قبلكم وشهادة يختص الله بها من شاء منكم ، اللهم أد آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة ، فطعن ابناه ثم طعنت امرأتاه فهلكتا وطعن هو في النهاية في إصبعه فجعل يمصها بفيه ويقول : اللهم أنها صغيرة فبارك فيها فأنك تبارك في الصغير "[23]، وفي رواية انه كان يقول : "ما يسرني أن لي بها حمر النعم " [24]،وفي رواية أخرى انه كان ينظر إليها ثم يقبل ظهر كفه ثم يقول : "ما أحب أن لي بما فيك شيئاً من الدنيا"[25].

وقال أبو عبيدة بن الجراح سمعت رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" يقول : " ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطّة ..." [26]، وخطب أبي عبيدة في الناس فقال : " أيها الناس أن هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم وان أبا عبيدة سأل لله أن يقسم له منه حظه "[27]، أما عوف بن مالك فكان يقول : "يا طاعون خذني إليك فقالوا أليس قد سمعت رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" يقول المسلم كان خيراً له قال : بلى ولكني أخاف ستاً ، أمارة السفهاء ، وبيع الحكم ، وكثرة الشرط ، وقطيعة الرحم ، ونشوا ينشؤن يتخذون القرآن مزامير ، وسفك الدم " [28]، أما عمرو بن العاص فكان له رأي أخر في الطاعون خالف فيه رأي الصحابة فعندما وقع الطاعون في الشام خطب في الناس فقال : " إن هذا الطاعون رجسٌ فتفرقوا عنه في هذه الشعاب وفي هذه الأودية "[29]، فبلغ قوله هذا شرحبيل بن حسنة فغضب وجاء يجر ثوبه معلق نعليه بيده ، فقال " صحبت رسول الله "صلىالله عليه وآله وسلم" وعمرو أضل من حمار أهله ، ولكنه رحمة من ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم "[30].

أولاً

طاعون عَمَواس [31]:

نسب هذا الطاعون إلى قرية عَمَواس لأنه بدأ منها ثم انتشر في الشام[32] ،المقدس نسب الطاعون إليها لكونه بدأ فيها [1] ، وقيل سمي بطاعون عمواس لأنه عم الناس وتواسوا منه ، وكان ذلك في عهد الخليفة عمر بن الخطاب سنة (18هـ) مات فيه قرابة خمسة وعشرون ألف من بينهم الكثير من الصحابة وهو أول طاعون في الإسلام [33]، وقد رثى خشيش الكندي[34] ،موتى عمواس بقوله :

رُب خرق قبل الهلال وبيضا — حصان بالجزع من عَمَواس
قد لقوا الله غير باغ عليهم — ثم أضحوا في عز دار إيناس
فصبرنا لهم كما علم الله — وكنا في الموت أهل تأسي [35]

وأشهر من مات فيه :

1- بلال بن أبي رياح التميمي :

اسلم قديماً وعذب في الله ، وشهد بدراً والمشاهد كلها ، روي عن النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" ، روى عنه : أسامة بن زيد و أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو إدريس الخولاني [36]، قيل إن أبو بكر اشتراه بخمس أواق ، فكان عمر بن الخطاب يقول : "أبو بكر سيدنا واعتق سيدنا بلالاً " أقام مع أبو بكر حتى مات فأذن له عمر بالتوجه إلى الشام مجاهداً فمات بها في طاعون عمواس [37].

2- الحارث بن هشام المخزومي :

من فضلاء الصحابة وخيارهم اسلم بعد فتح مكة وحسن إسلامه [38] ، قدم على أبو بكر المدينة ، فخرج غازياً إلى الشام وشهد فحل واجنادين ومات بالشام في طاعون عمواس[39].

3- حذافة بن نصر بن غانم القرشي ألعدوي :

من رهط عمر بن الخطاب ، أدرك النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" وشهد فتح الشام ، مات بطاعون عمواس [40].

4- سلمه بن نصر بن غانم القرشي ألعدوي :
أدرك النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" وشهد فتوح الشام مات في طاعون عمواس [41] .

5- سهيل بن عمرو بن عبد شمس :
روى عن النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" ، خرج من مكة إلى حنين مع النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" وهو على شركه فأسلم بالجعرانة[42] ، وأعطاه رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" من غنائم حنين مائة من الإبل توفي بالشام في طاعون عمواس [43].

6- شرحبيل بن حسنة
شرحبيل بن عبد الله بن المطاع ، من أصحاب رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" وغزا معه غزوات ، كان احد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر على الشام ولم يزال والياً على بعض نواحي الشام لعمر بن الخطاب إلى أن مات في طاعون عمواس [44] ، وله من العمر (67 سنة)[45].

7- صخر بن نصر بن غانم القرشي ألعدوي :
أدرك النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" وشهد اليرموك ،وقيل انه مات في طاعون عمواس [46].

8- صخير بن نصر بن غانم القرشي ألعدوي :
أدرك النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" وخرج إلى الشام مجاهداً فمات في طاعون عمواس [47] .

9- عامر بن الحارث (أبو مالك الأشعري) :
صحابي مات في طاعون عمواس [48] .

10- عامر بن عبد الله (أبو عبيد بن الجراح) :
أمه من بني الحارث بن فهر ، روي عن عمر بن الخطاب وشهد بدر وهو ابن إحدى وأربعين [49]، مات في طاعون عمواس [50]، وهو ابن (58 سنة) [51].

11- **عامر بن غيلان بن سلمه بن قيس غيلان الثقفي :**
اسلم قبل أبيه وهاجر إلى النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" وصحبه ، وكان من الشعراء قدم مع خالد بن الوليد في الفتوح الإسلامية ومات في طاعون عمواس [52] .

12- **عبد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري :**
أدرك النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" ، وشهد اليرموك ومات في طاعون عمواس سنة (18هـ) [53].

13- عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس (أبي جندل) :
اسلم قديماً بمكة فحبسه أبوه وأوثقه في الحديد ومنعه من الهجرة [54]، وبعد صلح الحديبية قدم أبو جندل إلى المدينة على عهد رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" ولم يزل يغزو ويجاهد معه وبعده حتى مات بالشام في طاعون عمواس [55].

14- **عِنْبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس :**
اسلم مع أبيه وخرج إلى الشام معه مجاهداً فمات بطاعون عمواس [56].

15- الفضل بن العباس بن عبد المطلب:
ابن عم الرسول "صلى الله عليه وآله وسلم" ورديفه له صحبة ، روى عن النبي أحاديث ، روي عنه : أخوه عبد الله وأبو هريرة وربيعة بن الحارث [57]، غزا مع رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" مكة وحنيناً وشهد حجة الوداع [58] ، وكان الفضل يصب الماء في غسل رسول الله والأمام علي "عليه السلام" يغسله ونزل الفضل على قبره [59]، مات في طاعون عمواس وله من العمر اثنان وعشرون سنة [60].

16- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس :

من خيار الصحابة ، قال النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" : " اعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل " [61]، بعثه الرسول إلى اليمن ليعلم أهلها السنن[62] ، خرج من المدينة إلى الشام غازياً فمات بطاعون عمواس [63].

17- يزيد بن أبي سفيان بن حرب :

اسلم يوم فتح مكة ، وشهد مع رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" حنيناً فأعطاه الرسول من الغنائم مائة من الإبل وأربعين أوقية [64]، عقد له أبو بكر مع أمراء الجيوش على الشام ، وفي زمن عمر بن الخطاب تولى دمشق فلم يزل بها حتى مات في طاعون عمواس [65] .

ثانياً

طاعون الجارف

سمي بذلك لكثرة من مات فيه من الناس , وسمي الموت جارفا لاجترافه الناس وسمي السيل جارفا لاجرافه على وجه الارض , والجرف الغرف من وجه الأرض وكشح ما عليها [66]، وقع هذا الطاعون في البصرة في أيام عبد الله بن الزبير سنة (67 هـ) وفي رواية أخرى سنة(69 هـ) وكان شديداً إذ مات في ثلاثة أيام كل يوم سبعون ألف , من بينهم ثمانون ابنا لأنس بن مالك [67] ، وكذلك مات لعبد الرحمن بن أبي بكرة أربعون ولداً [68]، وأشهر من مات فيه :

1- ظالم بن عمرو بن سفيان (أبو الأسود الدؤلي) :

تابعي ثقة ، وشاعر مجيد [69] ، وهو أول من تكلم في النحو أخذه من الأمام علي "عليه السلام" وألف كتاباً فيه في ولاية زياد بن أبيه [70]، مات في طاعون الجارف سنة (69هـ)[71].

2- قيبصة بن حريث الأنصاري :

روي عن سلمه بن المحبق ، روى عنه الحسن البصري ، مات في طاعون الجارف سنه (67هـ)[72].

ثالثاً :

طاعون الفتيات (الأشراف) :

حدث طاعون الفتيات في شهر شوال سنة (87هـ) ، وسمي بذلك لأنه بدأ في العذارى والجواري في البصرة و واسط والكوفة وبالشام أيضاً ، وكان يقال له طاعون الأشراف وذلك لكثرة من مات فيه من الأشراف [73] .
وأشهر من مات فيه :

1- أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص القرشي :

روى عن عبد الله بن عمر ، وروى عنه : عبد الله بن أبي بكر وعمرو بن عبد الله والمهلب بن أبي صفرة [74] ، تولى خراسان لعبد الملك بن مروان سنة (74هـ) [75]، وتوفي في سنة (87هـ) [76] ، في طاعون الفتيات [77].

2- عبد الله بن مطرف بن الشخير :

صدوق من الطبقة الثالثة،كنيته أبو جزء روى عن أبي برزة، روى عنه حميد بن هلال [78]، مات بالطاعون سنة (87هـ) [79] .

رابعاً :

طاعون مسلم بن قتيبة :

وقع هذا الطاعون في سنة (131هـ) في شهري شعبان ورمضان واقلع في شهر شوال ، وكان يحصى في سكة المربد في البصرة كل يوم ألف جنازة [80] ، وأشهر من مات فيه :

1- أيوب بن أبي تميمة كيسان الأمام البصري :

كان من الموالي سمع عمرو بن سلمه الجرمي وأبا العالية الرياحي وسعيد بن جبير وأبا قلابة وابن سيرين قال عنه الحسن البصري "أيوب سيد أهل البصرة " مات في الطاعون سنة أحدى وثلاثين ومائة وله ثلاث وستون سنة [81].

الخاتمـــة :

وبعد أن تمت دراسة هذه المحاور الأربعة الرئيسية لا بد من ذكر أهم النتائج التي توصلنا اليها :-

1- تنتشر الأمراض الوبائية في بلاد العرب بسبب سوء ظروفهم البيئية والمناخية بالإضافة إلى انعدام وسائل معالجة التلوث .
2- ورد عن رسول الله"صلى الله عليه وآله وسلم" الكثير من الأحاديث حول هذا الوباء وصفته وأجر من يموت به وهو صابر محتسب فأن له مثل أجر الشهيد ، وكذلك تأكيد الرسول الكريم "صلى الله عليه وآله وسلم" على عدم الخروج من البلد الذي فيه طاعون أو الدخول إليه حفاظاً على سلامة المسلمين .

3- أصيب به العديد من صحابة رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" الذين رووا حديثه الشريف عنه مباشرةٍ وكانوا قادة للفتح أو مجاهدين في سبيل الله كمعاد بن جبل وأبي عبيدة الجراح والفضل بن العباس بن عبد المطلب ، وكذلك إصابة بعض العلماء والمحدثين ، مما ينعكس سلباً على المجتمع حيث إن موت العلماء يُعدّ من علامات هلاك الناس .

4- تسمى الطواعين نسبة إلى المدينة التي تقع فيها كطاعون عَمَواس ، أو نسبة إلى صفة تتصف بها كطاعون الجارف لكثرة من مات فيه اذ بلغ عدد من مات في ثلاثة ايام فقط اكثر من (200) ألف شخص ، أو نسبة إلى شخصية مهمة تهلك فيها كطاعون شيروية أو طاعون مسلم بن قتيبة

5- وقع الطاعون في العديد من المدن كالبصرة، والكوفة، و واسط ،والشام ولكننا لم نجد ما يشير إلى انه وقع في المدينة أو مكة مما يؤكد عظمة وقدسية هاتين المدينتين ، وان الله تعالى قد كرمهما عن سائر المدن الإسلامية بأن جعلهما أمانا لمن دخلهما.

الهوامش

1- البدري , عبد اللطيف :الطب في العراق القديم (بغداد , د/ط ،2000 م)، ص34 .
2- عبد الرحمن , يونس : الطب في العراق القديم , رسالة ماجستير غير منشورة , (جامعة الموصل , 1989 م) ،ص 115 .
3-النسفي،نجم الدين عمر بن محمد (ت،537هـ):القند في ذكر علماء سمرقند ،تحقيق يوسف الصاوي،(طهران ،ط1، 1999م)،ص .493
4- شيرويه :هو ابن كسرى أبرويز الذي دعاه رسول الله إلى الإسلام فمزق كتاب الرسول وقد انتقم منه الله بأن قتله ابنه شيرويه هذا- ابن سعد،محمد بن منيع (ت , 230هـ) : الطبقات الكبرى , (دار صادر , بيروت،د/ت ،ج1،ص260؛ ابن خياط ،خليفة العصفري(ت،240هـ): تاريخ خليفة ابن خياط : تحقيق سهيل زكار , (دارالفكر , بيروت , 1414 هـ)،ص47؛ المجلسي , محمد باقر (ت , 1111 هـ) : بحار الأنوار ,(مؤسسة الوفاء , بيروت , ط2 , 1983 م)،ج20،ص.377
5- الزبيدي ،محب الدين أبي الفيض(ت،1205هـ) :تاج العروس من جواهر القاموس،(مكتبة الحياة،بيروت ،د/ت)،ج9،ص.296
6- الرازي ،محمد بن أبي بكر عبد القادر(ت،721هـ) :مختار الصحاح ،تحقيق احمد شمس الدين (دار الكتب العلمية ،بيروت،ط1 ،1994م)،ص.208
7- جمال الدين محمد بن مكرم(ت،711هـ):لسان العرب (دار إحياء التراث العربي ،بيروت ،ط1 ،1405هـ)،ج1،ص.132
8- الحصفكي،علاء الدين (ت،1088هـ):الدر المختار ،(دار الفكر ،بيروت،ط1 ،1415هـ)،ج1،ص.186
9- السيوطي , عبد الرحمن , ت 911 هـ تاريخ الخلفاء , تحقيق أبو إسحاق الحديثي, (دار بن عفان , السعودية , ط1 ,1416 هـ) ج 5 , ص 332.

10- الهيثمي , أبو الحسن علي ابن أبي بكر (ت , 807 هـ) مجمع الزوائد , (دار كتاب العربي , بيروت د/ط، 1407 هـ) ج2 ,ص311 ؛ المتقي الهندي , علاء الدين علي بن حسام الدين , (ت , 975 هـ) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال , تحقيق الشيخ بكري حياني والشيخ صفوة السقا . (مؤسسة الرسالة بيروت , 1989 م) ج 4، ص603 .
11- القرطبي ، أبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري (ت , 671 هـ) :الجامع لأحكام القران , (دار إحياء التراث العربي , بيروت , د/ط،1405هـ) ج3، ص.234

12- المبـــاركفوري،(ت ،1353 هـــ): تحفـــة الاحـــوذي فـــي شـــرح الترمـــذي (دار الكتـــب العلميـــة ،بيـــروت ط1 ،1410هـ)،ج4،ص.149
13- القرطبي: الجامع لأحكام القرآن،ج3،ص.235
14- بن حميد ، أبي محمد عبد : المنتخب من مسند عبد بن حميد ، تحقيق صبحي ألبدري السامرائي ومحمود محمد خليل ، (مكتبة النهضة العربية ، ط1 ، 1988م) ،ص134 .
15- ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن احمد التميمي (ت ،354هـ) صحيح ابن حبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1993م) ، ج7،ص.46
16 - القرطبي: الجامع لأحكام القرآن،ج3،ص.235
17- الشريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي (ت ، 436هـ) : آمالي المرتضى ، تحقيق احمد بن الأمين الشنقيطي ، (مطبعة قم ، ط1 ، 1907م) ج4،ص112 ؛ ابن قتيبة ، أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت، 276هـ) : تأويل مختلف الحديث ، تحقيق الشيخ إسماعيل الأشعري ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ،د/ت) ، ص98 .
18- الصـنعاني , أبـو بكـر عبـد الـرزاق بـن همـام (ت , 211 هــ) مصـنف عبـد الـرزاق , تحقيـق حبيـب الـرحمن الاعظمي , (المكتب الإسلامي , بيروت , ط2 , 1403 هـ) ج3 ، ص598 .
19- الهيثمي : مجمع الزوائد , ج2،ص312 ؛المتقي الهندي : كنز العمال ج4 , ص.603
20- القرطبي: الجامع لأحكام القرآن،ج3،ص.235
21- الهيثمي : مجمع الزوائد , ج2،ص.311
22- الصنعاني : المصنف , ج11 , ص149 ؛الهيثمي : مجمع الزائد ج2 ، ص.311
23-الطبقات الكبرى , ج7 ،ص388 ؛ الهيثمي : مجمع الزوائد , ج2 ، ص316 .
24- الهيثمي : مجمع الزوائد , ج2،ص311 ؛المتقي الهندي : كنز العمال ج4 , ص.603
25- ابـن حنبـل ، أبـو عبـد الله احمـد بـن محمد البغـدادي (ت, 241 هــ) مسـند احمـد بـن حنبـل , (مؤسسـة قرطبـة مصـر , د/ت) ج1 ،ص 196 ؛ ابـن حبـان ,: الثقـات , تحقيـق شـرف الـدين أحمـد , (دار الفكـر , بيـروت،ط 1 , 1975 م) ج2 ، ص 217 .
26- ابن حنبل:مسند،ج1،ص.195
27- ابـن حنبل:مسـند, ج 1، ص196 ؛ ابـن عسـاكر , أبـو القاسـم علـي بـن الحسـن بـن هبـة الله الشـافعي (ت, 571 هــ) : تاريخ دمشق الكبير , تحقيق علي شيري , (دار الفكر , بيروت , 1415 هـ) ج 8 ، ص 108 .
28- ابن حنبل : مسند ج6 ، ص22-.23
29- الهيثمي : مجمع الزوائد , ج2 ،ص312 ؛ المتقي الهندي : كنز العمال ،ج4 ،ص603 .
30- الهيثمي مجمع الزوائد . ج4، ص.603
31- عَمَواس: بفتح العين والميم وآخره سين مهملة ،قرية من قرى الشام بين الرملة وبيت المقدس على ستة أميال من الرملـــة - يـــاقوت الحمـــوي ،شـــهاب الـــدين أبـــو عبـــد الله (ت ،626هـــ):معجـــم البلـــدان ،تحقيـــق محمد أمـــين الخانجي،(مطبعة السعادة ،مصر ،ط1 ،1906م)،ج4،ص.157
32- النـووي , أبـو زكريـا يحيـى بـن شـرف بـن مـري (ت, 676 هــ) : شـرح النـووي علـي صـحيح مسـلم , (دار الكتـاب العربـي , بيـروت , ط2 , 1407 هــ) ج1،ص107 ؛ الـذهبي , شـمس الـدين محمد بـن احمـد بـن عثمـان (ت, 748 هــ) سـير أعـلام النـبلاء, تحقيـق شـعيب الارنـؤوط وحسـين الأسـد , (مؤسسـة الرسـالة , بيـروت , ط9 , 1413 هــ) , ج1 ,ص23 .
33- النـووي , شـرح صـحيح مسـلم , ج1، ص105 , 107 ؛الشـيرازي , صـدر الـدين السـيد علـي خـان (ت , 1120 هــ): الدرجات الرفيع في طبقات الشيعة , (مكتبة شريعت , قم , ط2 , 1397 هـ) , ص153 .
34- خشـيش الكنـدي :وهـو احـد المقـاتلين ضـمن صـفوف الجـيش الإسـلامي المجاهـد فـي الشـام -ابـن عسـاكر:تاريخ دمشق،ج16،ص.381
35- ابن عساكر:تاريخ دمشق،ج16،ص.381
36- ابـن حجـر , شـهاب الـدين احمـد بـن علـي العسـقلاني (ت,852هــ) : تهـذيب التهـذيب , (دار الفكر،بيـروت , ط1، 1404 هـ) ج1 ، ص441.
37- ابـن حجـر : فـتح البـاري , تحقيـق فـؤاد عبـد البـاقي ومحـب الـدين الخطيـب , (دار المعرفـة , بيـروت , 1379 هــ)،ج 7، ص 78 .
38- ابـن سـعد : الطبقـات،ج5،ص444 ؛الحـاكم النيسـابوري،محمد بـن عبـد الله (ت،405هــ):المستدرك علـى الصـحيحين ،تحقيـق مصـطفى عبـد القـادر عطـا ،(دار الكتـب العلميـة،بيروت،ط1 ،1990م)،ج3،ص277؛المباركفوري:تحفـة الاحوذي،ج8،ص.283
39- ابن سعد : الطبقات ،ج5،ص444 ؛ الشيباني ، احمد بن عمرو بن الضحاك (ت ، 287هـ) : الآحاد والمثاني ، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابرة ، (دار الراية ، الرياض ،ط1 ، 1991م) ، ج2،ص45 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ج11،ص496 .

40- ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج12،ص252 ؛ ابن حجر : الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق الشيخ عادل احمد بن عبد الموجود ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1415هـ) ، ج2،ص37 .
41- ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج22،ص134 ؛ ابن حجر : الإصابة ، ج3،ص129 .
42- الجِعرّانة:بكسر أوله وتشديد الراء موضع بين مكة والطائف وهي إلى مكة اقرب ،نزلها النبي عندما رجع من غزاة حنين وقسم فيها الغنائم ثم أحرم منها وله فيها مسجد- ياقوت الحموي :معجم البلدان ،ج2،ص.142
43- ابن سعد : الطبقات ، ج5،ص453 ؛ الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد (ت ، 360هـ) : المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، (مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، ط2 ، 1983 م) ، ج6،ص211 .
44- ابن سعد : الطبقات ، 4ج،ص128 ؛ الحاكم النيسابوري : المستدرك على الصحيحين ، ج3،ص274 .
45- ابن خياط: طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق الدكتور سهيل زكار ، (دار الفكر ، بيروت ، 1414هـ) ، ص48 .
46- ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج23،ص.476
47- المصدر نفسه ،ج24،ص.6
48- ابن حجر : تقريب التهذيب ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2 ، 1415هـ) ، ج1،ص535 .
49- ابن سعد : لطبقات ، ج7،ص385 ؛ الشيباني : الآحاد والمثاني ، ج1،ص181 ؛ الطبراني : المعجم الكبير ،ج1،ص.155
50- ابن خياط : الطبقات , ص65 ؛ ابن حبان : مشاهير علماء الأمصار , تحقيق م , فلا يشهر , (دار الكتب العلمية ,بيروت, د /ط ،1959 م) ص27 ؛ الباجي , أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت, 474 هـ) : التعديل والتجريح , تحقيق د. أبو لبابة حسين , (دار اللواء للنشر والتوزيع , الرياض , ط 1 , 1986 م) ج3 ، ص.1111
51- ابن سعد : الطبقات , 7ج،ص 385 ؛الطبراني : المعجم الكبير , ج1 ,ص .155
52- ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج26،ص.87
53- المصدر نفسه ، ج35،ص.438
54- ابن خياط : الطبقات , ص551 ؛ الحاكم النيسابوري : المستدرك على الصحيحين , ج 3 ، ص 277.
55- ابن سعد :الطبقات،ج7،ص.405
56- ابن حجر :الاصابة،ج4،ص.610
57- ابن أبي حاتم , أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت, 327 هـ) : الجرح والتعديل ,(دار إحياء التراث العربي , بيروت , ط1 , 1327 هـ) ج7 ،ص63 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق : ج48 ،ص 32 ؛المزي , أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت, 742 هـ) : تهذيب الكمال , تحقيق , د بشار عواد معروف , (مؤسسة الرسالة, بيروت , 1980م) ج23 ، ص.233
58- ابن سعد : الطبقات , ج4 ،ص 6 ؛ الشيرازي : الدر جات الرفعية , ص142-143 .
59- الشيرازي : الدر جات الرفعية , ص143 .
60- ابن سعد : الطبقات , ج7،ص399 ؛ ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ,ج7،ص63 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , 48ج،ص32 ؛ المزي : تهذيب الكمال , ج23 ، ص233 .
61- الذهبي : دول الإسلام , (منشورات مؤسسة الاعلمي , بيروت , 1958 م) ص8 .
62- ابن حجر :الإصابة،ج3،ص427؛المجلسي: بحار الأنوار،ج74،ص.126
63- ابن خياط : تاريخ ، ص96 ؛ الشيباني : الآحاد والمثانى ، ج3،ص415 ؛ ألمجلسي : بحار الأنوار ، ج74،ص126 ؛ المباركفوري : تحفة الأحوذي ، ج9،ص292 .
64- ابن سعد : الطبقات ، ج7،ص406 ؛ ابن خياط : تاريخ ، ص39 .
65 - ابن سعد : الطبقات ، ، ج7،ص406 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج65،ص240 .
66- النووي , شرح صحيح مسلم , ج1، ص.105
67- المزي : تهذيب الكمال , ج3 ، ص376 ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ج3،ص.405
68- النووي , شرح صحيح مسلم , ج1، ص.106
69- الباجي : التعديل والتجريح , ج2 ،ص652 ؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء , ج4 ، ص44 .
70- ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج25 ،ص210؛ ابن خلكان , أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر (ت, 681 هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي , (دار إحياء التراث العربي , بيروت , ط1 , 1997 م) ج1 ,ص441 .
71- الباجي : التعديل والتجريح ,ج2 ،ص652 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق , ج25 ، ص210 .
72- ابن حبان : الثقات , ج5،ص319 ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ج8،ص31 .
73- النووي , شرح صحيح مسلم , ج1، ص .105
74 - ابن حبان : الثقات , ج4،ص40 , الذهبي : سير أعلام النبلاء : ج4،ص145.

75- الطبري ،أبو جعفر محمد بن جرير (ت, 310هـ) : تاريخ الأمم والملوك , مراجعة نواف الجراح , (دار ومكتبة الهلال , ط1, 2003 م) ج3، ص1194 ؛ ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت, 774 هـ) : البداية والنهاية , (دار النيل للطباعة , الجيزة , ط1 ، 1933م) ج9، ص11 ؛ابن تغري بردي , جمال الدين أبو المحاسن الاتابكي(ت, 874 هـ) : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة , (المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر , القاهرة , د/ط ،1963 م) ج1 ، ص195 .
76- ابن حبان : مشاهير علماء الأمصار , ص91 ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة , ج1 ، ص214 .
77- ابن حبان : الثقات , ج4 ، ص40 .
78- ابن خياط:الطبقات،ص357؛ابن حبان:الثقات،ج5،ص.6
79- ابن حجر:تقريب التهذيب،ج1،ص.535
80- النووي , شرح صحيح مسلم , ج1، ص .106
81- الذهبي: تذكرة الحفاظ ،(مكتبة الحرم المكي،السعودية،د/ت)،ص130-131 .

المصـــــادر والمراجع

- ابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت ، 630)
1- الكامل في التاريخ ، تحقيق علي شيري ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط1 ، 2004م).
- الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت ، 474هـ)
2- التعديل والتجريح ، تحقيق د. أبو لبابه حسين ، (دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط 1، 1986م).
- ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن الأتايكي (ت ، 874هـ)
3- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، 1963م).
- ابن حجر ، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني (ت،852هـ)
4- الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق الشيخ عادل احمد بن عبد الموجود ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1415هـ).
5- تهذيب التهذيب ، (دار الفكر ، ط1 ، 1404هـ).
6- تقريب التهذيب ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2 ، 1415هـ).
7- فتح الباري ، تحقيق فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب ، (دار المعرفة ، بيروت ، 1379هـ).
- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت، 327هـ)
8- الجرح والتعديل ، (دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ط1، 1372هـ).
- الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله (ت،405هـ)
10- المستدرك على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 1990م).
- الحصفكي ، علاء الدين (ت، 1088هـ)
11- الدر المختار ، (دار الفكر ، بيروت ، ط1 ، 1415هـ).
- ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن محمد البغدادي (ت، 241هـ)
12- مسند احمد بن حنبل ،(مؤسسة قرطبة ، مصر ، د/ت).
- ابن حميد ، أبي محمد عبد
13- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، تحقيق صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل ، (مكتبة النهضة العربية ، ط1 ، 1988م).
- ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن احمد التميمي (ت ،354هـ)
14- الثقات ، تحقيق شرف الدين احمد ، (دار الفكر ، ط1 ، 1975م).
15- صحيح ابن حبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1993م).
16- مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق م. فلايشهمر ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1959م).

- ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن أبي هبيرة الليثي (ت، 240هـ)
17- تاريخ خليفة ابن خياط ، تحقيق سهيل زكار ، (دار الفكر ، بيروت ، 1414هـ).
18- طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق الدكتور سهيل زكار ، (دار الفكر ، بيروت ، 1414هـ).
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ، 748هـ)
19- تذكرة الحفاظ ،(مكتبة الحرم المكي،السعودية،د/ت).
20- دول الإسلام ، (منشورات مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، 1985م).

21- سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط9، 1413هـ).
- الرازي،محمد بن أبي بكر عبد القادر (ت،721هـ)
22- مختار الصحاح ،تحقيق احمد شمس الدين ،(دار الكتب العلمية ،بيروت،ط1 ،1994م).
- الزبيدي،محب الدين أبي الفيض (ت،1205هـ)
23- تاج العروس من جواهر القاموس ،(مكتبة الحياة ،بيروت ،د/ت).
- ابن سعد ،محمد بن منيع (ت ، 230هـ)
24- الطبقات الكبرى ، (دار صادر ، بيروت ،د/ت).
- السيوطي ، عبد الرحمن ،(ت،911هـ)
25- تاريخ الخلفاء ، تحقيق أبو إسحاق الحديثي الأثري ، (دار ابن عفان ، السعودية ، ط1 ، 1416هـ).
- الشريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي (ت ، 436هـ)
26- آمالي المرتضى ، تحقيق احمد بن الأمين الشنقيطي ، (مطبعة قم ، ط1 ، 1907م).
- الشيباني ، احمد بن عمرو بن الضحاك (ت ، 287هـ)
27- الآحاد والمثاني ، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابرة ، (دار الراية ، الرياض ،ط1 ، 1991م).
- الشيرازي ، صدر الدين السيد علي خان (ت ، 1120هـ)
28 - الدرجات الرفيع في طبقات الشيعة ،(مكتبة شريعت ، قم ، ط2 ، 1397هـ).
- الصنعاني ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت ،211هـ)
29- مصنف عبد الرزاق ، تحقيق حبيب الرحمن ألأعظمي ، (المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط2 ، 1403 هـ).
- الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد (ت ، 360هـ)
30- المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، (مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، ط2 ، 1983 م).
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت، 310هـ)
31- تاريخ الأمم والملوك ، مراجعة نواف الجراح ، (دار ومكتبة الهلال ، ط1، 2003م).
- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت، 571هـ)
32- تاريخ دمشق الكبير ، تحقيق علي شيري ، (دار الفكر ، بيروت ، 1415هـ).
- ابن قتيبة ، أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت، 276هـ)
33- تأويل مختلف الحديث ، تحقيق الشيخ إسماعيل الأشعري ، (دار الكتب العلمية ، بيروت،د/ت).
- القرطبي ، أبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري (ت ، 671هـ)
34-الجامع لأحكام القرآن ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،1405هـ).
- ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت، 774هـ)
35- البداية والنهاية ، (دار النيل للطباعة ، الجيزة ، طِ1، 1933م).
- المتقي الهندي ، علاء الدين علي بن حسام الدين ، (ت، 975هـ)
36- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق الشيخ بكري حياني والشيخ صفوة السقا ، (مؤسسة الرسالة ،بيروت ، 1989م).
- المجلسي ، محمد باقر (ت ، 1111هـ)
37- بحار الأنوار ، (مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ط2، 1983م).
- المزي ، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت،742هـ)
38- تهذيب الكمال ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1980م).
- النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري (ت ، 676هـ)
39- شرح النووي على صحيح مسلم ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط2 ، 1407هـ) .
- ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت،711هـ)
40- لسان العرب ، (بيروت ،1955م).
- المباركفوري (ت ،1353هـ)
41- تحفة الأحوذي في شرح الترمذي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1410هـ).
- النسفي،نجم الدين عمر بن محمد بن احمد(ت ،537هـ)
42- القند في ذكر علماء سمرقند ،تحقيق يوسف الصاوي،(طهران،ط1 ،1999م).
- الهيثمي ، أبو الحسن علي ابن أبي بكر (ت ،807هـ)
43- مجمع الزوائد ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1407هـ).
- ياقوت الحموي،شهاب الدين عبد الله(ت ،626هـ)

44- معجم البلدان ،تحقيق محمد امين الخانجي ،(مطبعة السعادة ،مصر ،ط1 ،1906م).

المراجع

- البدري ،عبد اللطيف
45 - الطب في العراق القديم ، (بغداد ، 2000م).
- عبد الرحمن ، يونس
46- الطب في العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الموصل ، 1989م).